قائد القوات الأوكرانية (كورو شينكور) لـ( ) :

انجزنا تنفيذ ٤٤ مشروعاً خدمياً وتربوياً وصحياً.. ولا صحة للفساد في اعمالنا

نتواصل في تدريب (٢٠٠٠) متطوع من قوات الامن العراقية وعالجنا اكثر من (٥٠) الف حالة مرضية

واسط / جبار بجاي

قال الجنرال (كورو شينكور) قائد القوات الأوكرانية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات في العراق أن مهمة قوات بلاده تتركز في حفظ الأمن والاستقرار ومساعدة الشعب العراقي على إعادة البنى التحتية إلى جانب المساعدة في تدريب قوات الأمن العراقية .

وقال في تصريح لـ (المدى) أن طموحاتنا تتعدى ذلك بكثير إذ نسعى الى تعزيز آفاق التعاون المشترك بين بلدينا في المجالات كافة ونلمس هذا الأمر في تأكيدات حكومتي البلدين حيث وجهت حكومة أوكرانيا دعوة رسمية الى رئيس الحكومة العراقية لزيارة أوكرانيا في إطار تعزيز آفاق التعاون المشترك ودعم العملية السياسية في العراق الجديد

وقال أن قوات حفظ السلام الأوكرانية التي كان لها نصيب العمل في محافظة واسط حرصت منذ اليوم الأول لدخولها المحافظة على كسب الثقة والاحترام من أبناء المدينة وراحت تعمل على مساعدة ابناء المحافظة في البناء والاعمار حيث تم تنفيذ (٤٤) مشروعا مختلفا ضمن الفترة الماضية من بينها (٢٢) تربويا ومشاريع أخرى شملت الجوانب الخدمية والصحية والإعلامية وغيرها وبلغت الكلفة الإجمالية للمشاريع المنفذة سابقا (١٤) مليوناً و (١٢٨) ألفاً و (٦٨٧) دولاراً وهي مشاريع نفذت جميعها من قبل مقاولين عراقيين وشركات محلية وفرت المئات من فرص العمل الوقتية للعاطلين خاصة من الشباب

ونفى (كورو شينكور) الشائعات التي أطلقتها وسائل الأعلام مؤخرا حول مساهمة قوات بلاده في الفساد الإداري الذي استشرى مؤخرا خاصة في تنفيذ مشاريع البناء والأعمار التي شهدتها محافظة واسط ، موضحاً التصعيد الإعلامي الذي حصل ضد قواتنا في هذا الجانب هو مجرد جعجعة لا تستند إلى الحقائق اخذ يطلقها بعض المقاولين العراقيين الذين لم يحالفهم الحظ في الحصول على بعض المقاولات التي كانت تعطيها قواتنا لكون العطاءات التي قدموها بعيدة عن الشروط والمواصفات المطلوبة وهم بذلك حسبونا نفضل آخرين غيرهم لكن الحقيقة هي عكس ذلك تماما مشيرا إلى أن العطاءات كانت تقدم بصورة مغلقة ولا أحد يعرف تفاصيلها ويجري عرضها في يوم المناقصة أمام الجميع ثم يحال المشروع بعهدة الشركة أو المقاول الذي قدم اقل العطاءات على شرط أن تتوفر فيه المواصفات الكاملة .

واكد أن لجنة ثلاثية شكلت مؤخرا تضم ممثلين عن مجلس المحافظة وديوان المحافظة والقوات ألا وكرانية أخذت على عاتقها مهمة المتابعة والاشراف على عمليات إعادة الأعمار وتحديد الأولويات ومن ثم الوقوف على عمليات إحالة المشاريع إلى المقاولين والشركات مع التأكيد على وسائل الأعلام أن تأخذ دورها في هذه العملية لتكون رقيبا على ما يجري وبذلك يمكن لها أن تفند ميدانيا تلك الاتهامات وفيما يتعلق بالمشاريع الجديدة قال : أن فريق الدعم الأوكراني خصص منحة مالية بلغت أربعة ملايين و(١٢٨) الف دولار لتنفيذ مجموعة كبيرة من المشاريع الخدمية في المحافظة في عدة مجالات منها الماء والكهرباء والمجاري منها مليون دولار لمشروع التظيفات في المحافظة وإنشاء مواقع للطمر الصحي إذ يتضمن هذا المشروع شراء آليات متخصصة بأعمال التنظيف ورفع النفايات وسيارات حوضية وأخرى صاروخية لتسليك المجاري حيث يستمر هذا المشروع خمسين يوما ويشمل مركز مدينة الكوت واقضية الصويرة والعزيزية والحي والنعمانية يرافقه أيضا إنشاء مصنع للأكياس البلاستكية بطاقة إنتاجية تصل الى عشرة آلاف كيس يوميا من الأكياس المخصصة للنفايات ويدار المشروع من قبل مقاولين عراقيين وتحت اشراف الدوائر الخدمية المستفيدة منه كالبلديات والماء والمجاري .وعن المساهمات الأخرى للقوات الأوكرانية أوضح أن هناك الكثير من المساهمات التي قدمتها القوات الأوكرانية للجانب العراقي منها فتح المستشفى الخاص بهذه القوات أمام المرضى العراقيين ومعالجتهم على أيدي أطباء في مختلف الاختصاصات حيث تم استقبال اكثر من (٥٠) ألف حالة مرضية مختلفة منذ افتتاح هذا المستشفى حتى ألان وبعض الحالات المرضية تمت إحالتها الى مستشفيات أخرى متقدمة تابعة للقوات المتعددة الجنسيات أيضا .وعلى صعيد آخر قامت هذه القوات بتدريب قوات الأمن العراقية كالجيش والشرطة وحرس الحدود وتخرجت عدة دورات في أكاديمية الشرطة بالمحافظة بينما يتواصل حاليا تدريب (٢٠٠٠) متطوع من قوات الأمن العراقية بينهم (١٨٠٠) من الجيش و (١٥٠) من الشرطة و (٥٠) متطوعا في حرس الحدود إذ يتم إعداد هؤلاء المتطوعين أعدادا بدنيا ونفسيا وعلميا صحيحا مع اطلاعهم على القوانين والأنظمة المتعلقة بحقوق الإنسان وكيفية احترامها وفي سياق ذي صلة فقد كان لهذه القوات دور كبير في إبطال مفعول كميات كبيرة من الاعتدة والذخائر المختلفة التي عثرت عليها قوات الأمن العراقية في مخزن يعود أصلا للجيش العراقي السابق هذا الى جانب المشاركة في دعم وإسناد القوات العراقية في أثناء قيامها ببعض الفعاليات والواجبات المهمة التي تتطلب الدعم من قبل قواتنا وكان آخر تنفيذ عملية واسعة النطاق قرب الحدود الإيرانية لمتابعة المهربين وتجار الأسلحة والمتجاوزين في عملية الدخول حيث تم إلقاء القبض على عدد منهم من قبل قوات الأمن العراقية .

وهي بحاجة لإصلاح إسالة الماء فيها

المياه الملوثة تفتك بابناء قرية (ام سبيتة) في اهوار العمارة

ميسان - محمد الحمراني

لماذا تهمل قرى الاهوار؟ وكيف بامكان ابناء هذه القرى ان يغيروا مابأنفسهم اذا لم تكن هناك مبادرات من الحكومة ؟ ففي عهد الحكومة السابقة كان الموت يحيط بجميع القرى واليوم تتكرر حالات مشابهة لتلك وبعيدة عن الانظار من دون ان يلتفت اليها احد ونتيجة لكثرة اصابة ابناء احدى القرى، بامراض عديدة ذهبت (المدى) اليها وهي قرية (أم سبيتة) التي انتشرت الاخبار عن حاجة هذه القرية الى اغاثة ولكن ما الذي يجري فيها ؟ هذا ما وددنا التعرف عليه ونحن نتوجه الى قضاء قلعة صالح.

عند مشارف القرية

بعد قضاءقلعة صالح ب (١٢) كم وصلنا الى قرية (ام سبيتة) وهي تقع وسط الاهوار الشرقية المحاذية لايران.. عند مشارف القرية التقينا احد سكانها واسمه (داغر فرحان) وسألناه عن المشكلة التي تعاني منها القرية فقال: قبل ثلاث سنوات تعطلت اسالة الماء الوحيدة ولم يأت احد لتصليحها على الرغم من مراجعاتنا المستمرة الى دائرة ماء ميسان ولكن المسؤولين لم يأخذوا كلامنا على محمل الجد وهذا ما جعل اغلب سكان القرية يضطرون لشرب الماء من النهر مباشرة.. علماً بان ماء النهر غير نظيف.. ثم اخذنا (داغر) الى عائلة في القرية اصيب ثلاثة منها بامراض وهناك تحدثنا مع احد افراد العائلة واسمه (وسام) فقال: ان ثلاثة من اخوتي بدأت عليهم اعراض المرض وعندما اخذناهم الى الاطباء في العمارة قالوا يجب ادخالهم المستشفى ثم اضاف وسام : ان اكثر من ١٠٠ مواطن من قريتنا اصيبوا بامراض سببها عدم توفر ماء الشرب المعقم فظهرت اصابات عديدة بمرض التهاب الكبد الفايروسي والتايفوئيد و امراض اخرى. ثم ذهبنا الى مكان إسالة الماء العاملة وهناك قال لنا الحارس بانها تحتاج الى تصليح قليل وادامة ولم يكن يعرف ما سبب العطل الرئيس.

الى ماء ميسان

نرجو من السيد مدير ماء ميسان ان يهتم باسالات ماء القرى، لان اغلب مياه الانهار الان غير صالحة للشرب ونطالب المسؤولين بان يذهبوا الى قرية (ام سبيتة) ليتعرفوا على حجم المعاناة فمن كل بيت يرقد شخص او شخصان في مستشفيات المحافظة وقبل ان تنتشر الامراض وربما الموت ندعو الى انقاذ ابناء هذه القرية النائية. انه نداء نوجهه الى دائرة ماء ميسان ونتمنى ان يصل هذا النداء.

تحضر احتفال الصابئة المندائيين بعيد (الدهفة ديمانة)

حسين كريم العامل

في الثاني والعشرين من ايار أي في اليوم الاول من شهر هطية المندائي كانت (المدى) على موعد مع احتفال الصابئة المندائيين بعيد (الدهفة ديمانة) أي يوم التعميد الذهبي حيث احتشد العشرات من المندائيين بملابسهم البيض بانتظار دورهم على شاطئ الفرات ليصطبغوا على يد الشيخ الذي حضر من ميسان لتعميدهم هذا الصباح مثلما تعمد الملاك هيبل زيوا (مبارك اسمه) بعد عودته من عالم الظلام . وعلى هامش هذا الكرنفال التقت المدى بالمرأة المندائية في ذي قار لتعبر عن انطباعاتها وامنياتها في هذا العيد

دعوة للسلام

قالت السيدة قبيلة جبار لفته : اتمنى في هذا اليوم يوم التعميد الذهبي ان يعم السلام في ارجاء البلد وان ينعم العراقيون بالامان وان تنقشع غمة الارهاب عن سماء الوطن كما اتمنى ان تحظى طائفتنا بالاهتمام وان لا يهمش دورها سياسيا مثلما حصل في العهود السابقة

اما السيدة ميادة مانع شاهين فقد قالت :

ونحن نحتفل بيوم التعميد لا يسعنا الا ان ندعو بالخير والمحبة لكل ابناء الطائفة المندائية في العراق والعالم اجمع ونتمنى على الله ان يسود الحب والامان بين جميع العراقيين كما اتمنى وهذه امنية خاصة ان ارى مكانا خاصا لطائفتنا على شاطئ الفرات تمارس فيه طقوس الصباغة والتعميد في مناسباتها الدينية فكما تعلم نحن النساء كثيرا ما نعاني عدم وجود مثل هذا المكان الذي لا يكلف الجهات المعنية سوى الموافقة على اقامته فقط ووافقتها الراي والامنيات

السيدة عدوية جوبان قائلة :

في يوم انبثاق النور في العالم العلوي في هذا اليوم السعيد الذي يستطيع فيه الانسان التطهر من الذنوب وطلب الغفران اتمنى ان يبعث الله الطمانينة في قلوب العراقيين ويبعد عنهم شبح الخوف والارهاب والسيارات المفخخة كما اتمنى ان يعود هذا اليوم على الجميع بالخير والمحبة والسلام.

مكان للتعميد

في حين عبرت السيدة نذيرة يوسف عن انطباعاتها قائلة :

في هذا اليوم المقدس ندعو الله ان يجعل كل الايام سعيدة على قلوب المندائيين والامة الاسلامية وان يمكنهم من تحقيق الامان والاستقرار في هذه الارض الطيبة كما اتمنى ان تتعاون معنا الحكومة وتخصص لنا مكاناً للتعميد فقد اضطرتنا كسر الزجاج والنفايات هذا العام الى استبدال مكاننا الذي كنا نتعمد فيه سابقا بمكان بعيد نسبيا ونحن نخشى ان لا نجد في العام القادم مكانا نتعمد فيه بسبب النفايات ولهذا نطالب بمكان خاص يليق بهذه المناسبة الدينية المقدسة .

اما سهام خلف التي دعت الارهابيين في هذا اليوم الى التوبة وطلب الغفران فقد قالت :امنياتنا في هذه المناسبة ان يعم الخير والازدهار وان نرى العراق امنا مستقرا ينعم بالرخاء كما ادعو الارهابيين الى الثواب لرشدهم وعدم التمادي في غيهم وان يتعظوا من الاخطاء فالذي يؤذي شعبه لا يمكن ان يجني غير اللعنات وسوء العاقبة.

الكثير من الحرج

وعبرت انوار حازم مهدي عن امنياتها قائلة :

في هذا اليوم اقول للعالم اجمع كل عام وانتم بخير واتمنى ان يعود عليكم يوم (الدهفة ديمانه) بالصحة والامان كما ادعو في يوم التطهر الروحي الى المحبة والوئام ووقف العمليات الارهابية التي تستهدف الابرياء كما اطلب من الجهات المعنية تخصيص مكان للتعميد لطائفتنا فالتعميد بالهواء الطلق فيه الكثير من الحرج للمراة المندائية.

اما الانسة زينة لطيف عزيز فقد عبرت عن انطباعاتها قائلة :نتمنى ان يشهد هذا اليوم ولادة حقيقية للسلام وان ينعم الشعب العراقي بالامان وان يتحقق ولو جزء يسير من امنياته الكثيرة ومنها اندحار قوى الارهاب والطائفية والظلام لينعم العراقيون بالسعادة .

أحالها فيلق المهندسين الأمريكي الى مقاولين عراقيين

تأهيل (٢٥) مركزا للشرطة وبناء (٨) مدارس في قرى واسط

واسط / المدى

قال مصدر في محافظة واسط ان فيلق المهندسين الأمريكي/ مكتب واسط يقوم حاليا بحملة عمل واسعة لتأهيل وترميم عدد كبير من مراكز ومديريات الشرطة في المحافظة إضافة إلى المشاريع وتشمل قطاعات مختلفة .

واشار إلى إكمال تأهيل وترميم (٢٥) مركزاً ومديرية للشرطة من قبل مقاولين عراقيين تتوزع بين مركز واسط وعدد من اقضية ونواحي المحافظة .. وقد شملت عملية إعادة التأهيل بناية مديرية الاستخبارات الجنائية وفوج التدخل السريع والميرة ومديرية مكافحة الجرائم الكبرى و مديرية النجدة ومديرية آليات الشرطة ومديرية شرطة الكوت و مقر السجن المركزي .

أما على صعيد مراكز الشرطة فقد تم تأهيل وترميم كل من مركز شرطة الخلود في حي الزهراء ومراكز شرطة النعمانية والحي و البشائر و العزيزية و الحفرية و ناحية واسط و شيخ سعد و الزبيدية و الدبوني و الشحيمية ونقطة تفتيش طريق (النعمانية - الشوملي) ومركز شرطة بدرة ومركز شرطة جصان. إضافة الى ذلك قام فيلق المهندسين بإعادة تأهيل بناية مديرية مرور محافظة واسط . بينما يتواصل العمل حاليا في إعادة بناء مركز شرطة العروبة ومن المؤمل انجازه قريبا مشيرا الى وجود عدد اخر من المشاريع المستقبلية يجري الأعداد لتنفيذها بالتعاون مع مجلس الأعمار في محافظة واسط وقيادة شرطة واسط .

وفيما يتعلق بمراكز الدفاع المدني قال المصدر أن فيلق المهندسين الأمريكي قام وبالتعاون مع شركة بارسونز بحملة إعادة تأهيل عدد من مراكز الدفاع المدني في مركز واقضية محافظة واسط . وتم تنفيذ العمل من قبل شركات عراقية . إذ بلغ عدد المراكز المنجز ترميمها حتى ألان (٤) مراكز هي : إطفاء الكوت ، مركز إطفاء العزة ، إطفاء العزيزية ، .مركز إطفاء بدرة أما المراكز التي هي قيد الترميم فهناك مركزان هما : . (إطفاء النعمانية) ، .مركز إطفاء الحي.

من جانب آخر أكد ا أن هناك مشروعاً يتواصل العمل فيه أيضا من قبل مقاولين محليين وشركات عراقية أيضا يتضمن بناء ثماني مدارس جديدة موزعة اغلبها في ريف قضاء النعمانية وهي مدارس تنفذ بدلا من المدارس المشيدة بالطين والمدارس هي : قاسم شبر ، الصدرين ، تدمر ، الخيرات ، . ابن زيدون ، . ضفاف دجلة ، السدير ، جرير وتم إنجاز مدرسة تدمر كاملة حيث افتتحت أواخر الشهر الماضي من قبل محافظ واسط لطيف حمد الطرفة ، أما المدارس الأخرى فهي قيد البناء مع العلم ان فيلق المهندسين قام بحملة تأثيث ثلاث مدارس هي كل من الصدرين ، قاسم شبر و تدمر .

وتبلغ مساحة كل مدرسة من هذه المدارس (١٤١٩ متراً مربعا) وهي ذات طبقة واحدة . وتحتوي كل مدرسة على (٦) صفوف و غرفتين للإدارة ومجموعتين صحيتين ، واحدة للمعلمين وأخرى للتلاميذ .إضافة إلى تجهيز كل مدرسة بالأثاث المدرسي المطلوب من رحلات للطلبة و اثاث مكتبي للإدارة مع براد ماء للمدرسة . و كانت مدة العمل المقررة لإنجاز كل مدرسة هي (٩٠) يوماً.

و بعد إكمال بناء كل تلك المدارس الثماني هناك خطة أيضا لبناء مدارس إضافية أخرى في الأرياف والقرى.كما يقوم فيلق المهندسين حاليا بأعمال ترميم محكمة استئناف محافظة واسط ومن المقرر أن يكتمل ترميمها في غضون ثلاثة أو أربعة أيام وبكلفة (٩٠) ألف دولار .

والعالم يحتفل باليوم العالمي للبيئة

وزارة البيئة تنفذ مشروعين كبيرين عراقياً ويابانياً لاعادة تأهيل الاهوار

بغداد / سعدي السبع

تعرضت الاهوار في العراق الى اخطر كارثة بيئية حين عمد النظام السابق الى تجفيفها حيث ظهر بعض الاثار السلبية تمثلت بهبوب عواصف رملية لم تعهدها المنطقة وانحسرت الامطار بشكل ملموس كما ان هناك شواهد بانخفاض غابات النخيل والتمور.

وقالت ثائرة حسين جاسم رئيسة مهندسين اقدم بقسم الاهوار في وزارة البيئة ان الاضرار باتت واضحة على منطقة شط العرب حيث قلة المياه الواردة واثرت بشكل كبير في المنسوب وسببت هجرة اعداد كبيرة من الاحياء المائية خاصة الاسماك في منطقة شط العرب فضلاً عن انخفاض اعداد الطيور المهاجرة في المنطقة .

واشارت الى ان منظمة اليونسكو كانت قد قدرت عدد الطيور المهاجرة والمستوطنة في منطقة الاهوار بالالاف، تستوطن (٤٠) دونماً كما انها تعد من اهم المناطق البيئية في منطقة الشرق الاوسط وبعد تجفيف الاهوار هاجر انواع عديدة من الطيور التي كانت تقطن منطقة الا هوار قبل التجفيف الى منطقة الجهرة الكويتية حيث توجد بحيرة اصطناعية كذلك الى بعض المسطحات المائية وبذلك خسر العراق اجمل واروع منطقة سياحية. الى جانب ذلك ان المسطحات المائية للاهوار كان لها تاثير في مناخ المنطقة من حيث تلطيف الجو حيث تصل درجة الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية.

وأضافت انه جراء تجفيف الاهوار أدى ذلك الى خسارة العراق الثروة السمكية وصيد الطيور وانتاج القصب وصناعة القوارب والحرف اليدوية التي يعود تاريخها الى الحضارة السومرية.

كذلك تعرضت الثروة الحيوانية كالابقار والجاموس لخسائر فادحة بلغت نسبتها بين ٥٠ - ٧٠ ٪.

وبينت ان وزارة البيئة تعمل الان على تنفيذ مشروعين كبيرين لانعاش الاهوار حيث اعد المشروع الاول بالتعاون مع وزارة التخطيط لدراسة واقع اهوار البصرة والناصرية والعمارة واعادة تأهيلها حيث سينفذ المشروع بكلفة ١٣٢ مليون دينار اما المشروع الياباني فيسنفذ بكلفة ١٠٠ الف دولار بادارة يابانية وملاكات عاملة عراقية وسيعمل المشروع على استخدام التقنيات التنظيفية بيئياً لغرض توفير مياه الشرب وتصريف الفضلات وادارة الاراضي الرطبة .

وعن التأثيرات الاقليمية نتيجة تجفيف الاهوار قالت ان ذلك بسبب نضوب وتلوث وزيادة ملوحة المياه الجوفية المشتركة عبر الحدود الشرقية الجنوبية وضعف كفاءة ابار النفط الموجودة على جانبي الحدود المشتركة لدول الجوار والغاء المحطات الشتائية للطيور المهاجرة بين آسيا واوربا وافريقيا فضلاً عن الاثار المناخية المتمثلة في ارتفاع درجة الحرارة وخفض الرطوبة النسبية ومنسوب الامطار.

وافادت ان الاعمال التي مورست ضد بيئة الاهوار بشكل اهوج ادت وتؤدي الى انهاء المقومات الحياتية والطبيعية فيها وتعد بحق واحدة من تلك الاساءات التي ارتكبت ضد البيئة والانسانية فلم يعد العالم البيئي ذا سيادة وطنية يحق للحكومات والافراد العبث به فالعالم البيئي وحدة متجانسة لا يمكن تجزئته بحواجز الحدود السياسية.